

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان ( الطَّهْرُ ) وحانت ( الطَّهْرُ ) ويقاس على هذا باقي الصلوات .  
و ( أَطْهَرَ ) القوم بالألف دخلوا في وقت ( الطَّهْرُ ) أو ( الطَّهْرُ هَيْرَةٌ ) و ( الطَّهْرَةُ ) بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة و ( طَاهَرَتْ ) من امرأته ( طَاهَرًا ) مثل قَاتَلْتَهُ قِتَالًا و ( تَطَهَّرَتْ ) إذا قال لها أنت عليّ كظهر أمي قيل إنما خص ذلك بذكر الطهر لأن الطهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام عليّ وكان ( الطَّهْرُ ) طلاقاً في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظاً في النهي واتخذت كلامه ( طَهْرِيٌّ ) بالكسر أي نسيا منسيا و ( اسْتَطَهَّرَتْ ) به استعنت و ( اسْتَطَهَّرَتْ ) في طلب الشيء تحريت و أخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب ( الاسْتِطْهَارُ ) بغسلة ثانية وثالثة قال الرافعي يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستطهار طلب الطهارة و ( الاسْتِطْهَارُ ) الاحتياط وما قاله الرافعي في الطاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله في الطاء المهملة لم أجده .  
الطَّيْرُ .

بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقية تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ( طَيْرٌ ) وللرجل الحاضن ( طَيْرٌ ) أيضاً و الجمع ( أَطَارٌ ) مثل حمل و أحمال وربما جمعت المرأة على ( طَيْرٍ ) بكسر الطاء وضمها و ( طَارَتْ ) ( أَطَارٌ ) بفتحتين اتخذت ( طَيْرًا ) .  
الطَّيْسَانُ .

فعلان من النبات ويسمى ياسمين البر ويقال إنه يشبه النسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل ( طَيْسَانٌ ) أيضاً